

شرح كتاب التوحيد- الدرس 9

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو اللقاء التاسع من لقاءات شرح كتاب التوحيد وكنا قد وقفنا ايها الاحبة الكرام وكنا قد فرغنا في مجلسنا الماضي من الحديث عن مسألة لها تعلق - [00:00:20](#)

يسير في كتاب التوحيد. مسألة ورد ذكرها في حديث من الاحاديث التي تنهى عن تعظيم القبور واتخاذها اوثانا. حيث ورد في حديث ابن عباس ايها الاحبة الكرام قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور. وقلنا هذا الحديث مخرج عند اصحاب السنن باسناد - [00:00:42](#)

فيه ضعف وان قوى بعض اهل العلم رواية زوارات على زائرات. وذكرنا ايها الاحبة الكرام الخلاف المشهورة المذكور في مسألة حكم ذهاب المرأة الى المقابر الحكم ما هو؟ الاقوال الاربعة - [00:01:08](#)

نعم. التحريم. نعم اختاره ابن تيمية وجمع من المعاصرين. ابن باز. نعم. عاصمين وغيره. نعم القول الثاني وهو الكرامة وهو قول الشافعي للشافعية والمالكية. نعم. طبعا دليل القول الاول حديث الماء. نعم - [00:01:33](#)

الثالث وهو الجواز. القول الثاني قول الجمهور بالكراهة. ودليلهم حديث ام عطية في الصحيحين. نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم يعزم دل هذا على الكراهة. نعم. القول الثالث وهو الندب. نعم. او قبله الجواز بلا كراهة او الاباحة - [00:01:58](#)

الاباحة وهذا قلنا قول طائفة من اهل العلم رواية عن احمد دليلهم حديث عائشة وحديث المرأة التي وجدها النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم تبكي عند القبر. نعم - [00:02:18](#)

سنة. سنة. نعم. اي ان المرأة والرجل يستويان في حكم الذهاب الى من المقابر ودليل هذا القول عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نعم زيارة القبور انا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. نعم - [00:02:32](#)

ذكرت لكم ايها الاحبة الكرام حفظكم الله الذي ان الذي نراه هو الله تعالى اعلم راجحا ونختاره هو القول بالتحريم وان حكم المسألة يتردد بين القول بالتحريم والكراهة. فاقل ما يقال فيه الكراهة. وذكرنا جملة لطيفة - [00:02:52](#)

من قول شيخي مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال الاحاديث التي احتج بها مجوزون. قال الصحيح منها غير صريح والصريح منها غير صحيح. يقصد بالصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وغيرها من الاحاديث. يقول هذه ليست صريحة - [00:03:15](#)

في تجويز ذهاب المرأة الى المطر. اما الاحاديث التي يقول ورد فيها الذهاب كحديث عائشة مثلا وغيرها فهذه ايها الاحبة الكرام عندهم ليست صحيحة وذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بتخريج هذه الاحاديث - [00:03:41](#)

اختتم هذه المسألة لننتقل الى باب اخر ايها الاحبة الكرام. سأل عنها احد الاحبة الفضلاء وهي ما يقع عند القبور يا ابا احمد من مخالفات نرى عددا من المخالفات الشرعية التي يرتكبها بعض الناس - [00:04:02](#)

عند المقابر من اشهر هذه المخالفات التي ايها الاحبة الكرام وقع فيها الناس اليوم تخصيص اوقات محددة لزيارة القبور لم يرد في ديننا شيء في تخصيص وقت محدد لزيارة القبور. فنرى الناس اليوم يخصصون يوم العيد مثلا. وبعض - [00:04:21](#)

يوم الجمعة فيزور قبر ميتة نقول هذا لم يرد في دين الله الاصل في الزيارة انها مطلقة. وعامة في كل زمان وفي كل مكان. فلا تقيد

بقيد. فان قيدت هذا القيد يحتاج الى دليل من كتاب او سنة. هذه المخالفة الاولى ومن المخالفات ايضا التي يمارسها بعض الناس ايها الاحبة الكرام - [00:04:50](#)

عند المقابر يا ابا عبد الله توزيع الطعام والشراب هذا الفعل وهذا الصنيع ليس من دين الله في شيء. بعض الناس عند الاسبوع وعند الاربعين يوزع الطعام تذييع الطعام في اصله جائز. لكن لما يقيد عند القبر؟ ولماذا يرتب في تواريخ محددة - [00:05:16](#)
الاصل يا ابا احمد في الصدقة انها مطلقة في كل زمان وفي كل مكان. فالطعام هذا من الصدقة او ليس من الصدقة ان الصدقة عن الميت ونحن نتفق ان الصدقة عن الميت تصل او ما تصل؟ تصل. طلبة العلم حفظكم الله. احفظوا هذه القاعدة - [00:05:41](#)
عملان يصلان للميت اتفقا. الصدقة والدعاء هذان العملان اتفقا عند العلماء يصلان للميت. يصل اجرهما للميت للميت. تتصدق عن الميت وتدعو للميت لكن ما تخصص وقتا معيننا للصدقة طعام الاسبوع والاربعين وغير ذلك - [00:05:59](#)

بقيت مسألة مهمة ايها الاحبة الكرام وهي مسألة قراءة الفاتحة هذي المسألة المشهورة الذائعة جدا عندنا في مآتمنا وفي افراحنا وفي كل مكان اذا مات الميت نقرأ الفاتحة واذا تزوج المتزوج نقرأ الفاتحة - [00:06:31](#)
قراءة الفاتحة امر شرعي او غير شرعي؟ ابا عبدالله ما رأيك امر شرعي الامر الشرعي لابد ان له دليلا من الكتاب والسنة. نبحت يا ابا احمد. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة - [00:06:53](#)

عند القبر عند الدفن اثناء الدفن او بعد الدفن لم يرد ايها الاحبة الكرام لا في حديث لا صحيح ولا حتى في حديث ضعيف. لم يرد في السنة قراءة الفاتحة عند المقابر - [00:07:14](#)

لا عند الدفن كما نرى بعض الناس اليوم الفاتحة هذا ليس من دين الله هذا ليس من دين الله. ونحن تعلمنا تذكر في درس التفسير امس ان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه موافقا لسنة - [00:07:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. لو صلينا المغرب اربعة تقبل ما تقبل لماذا؟ لان هذا خلاف السنة. وكذلك قراءتنا للفاتحة لا تقبل لانها خلاف السنة. فنحفظ هذه القاعدة ايها الاحبة الكرام. طيب - [00:07:48](#)

نقول الان ما يفعله الناس من تخصيص قراءة الفاتحة عند القبور ونرى يكتب على القبر الفاتحة على رح المرحوم فلان نقول هذا الفعل لم يرد لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - [00:08:04](#)

ولا عن التابعين ولا عن اتباعهم نعم سنذكر الان سنذكر الان المسألة التي نتحدث عنها حفظك الله يا ابا احمد حكم القراءة عند القبر اذا نتفق ايها الاحبة الكرام ان حكم القراءة عند القبور قراءة الفاتحة ليس من دين الله في شيء. وتذكروا قول النبي صلى الله -

[00:08:21](#)

صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة المخرج في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ايش؟ رد. مردود ومن احبب في دين الله ما ليس منه فهو رد - [00:08:50](#)

فنقول حكم هذه القراءة غير جائز. وهي مكروهة عند جماهير العلماء مكروهة عند احمد ومالك وابي حنيفة نقول ايها الاحبة الكرام اجابة على سؤال اخينا. حفظه الله هل تجوز قراءة القرآن للميت؟ يعني بين قوسين اهداء ثواب القراءة هذا الذي يسأل عنه ابو

احمد - [00:09:07](#)

اهداء ثواب القراءة للميت. نحن لما نقول الفاتحة الروح فلان هذه ما هي المسألة يا ابو عمر؟ هذه اهداء لثواب القراءة لفلان. هذه مسألة في كتب اهل العلم تحت ما يسمى بحكم اهداء - [00:09:36](#)

اجر القراءة للميت. نقول الاعمال عموما سؤال ابو احمد جميل في غير المقبرة اتفقنا عند المقبرة القراءة يا ابا عبد الله غير جائزة لكن في غير القبر انا وانا جالس في المسجد اقرأ قرآن - [00:09:52](#)

وانا جالس في بيتي اقرأ قرآن واهدي هذا الاجر الميت. نقول حفظكم الله. اجمع العلماء على ان اجر العمل الصالح يصل الى الميت في عملين اثنين السلام ورحمة الله. اجمع العلماء على ان اجر العمل الصالح يصل للميت في عملين اثنين. وهما الصدقة والدعاء -

[00:10:10](#)

واختلفوا فيما سوى ذلك من الاعمال نحن نريد ان نتعلم ايها الاحبة الكرام أسأل الله ان يعلمنا نقول الحكم حكم قراءة القرآن واهداء ثوابه للميت مسألة فيها خلاف بين العلماء - [00:10:38](#)

فذهب بعضهم الى ان الاجر والثواب يصل وذهب بعضهم الى ان الاجر والثواب لا لا يصل الى الميت والقولان ايها الاحبة الكرام قويان. القولان قويان يعني كل قول له ادلته القوية - [00:10:56](#)

ونحن نقول اخواني الذي نختاره والذي نظنه راجحا والله تعالى اعلم ان اجر العمل الصالح حق للعامل وما دام وما دام انه حق للعامل فقد قعد العلماء ان العامل صاحب الشيء يجوز له ان يهديه - [00:11:22](#)

يملكه فيجوز له ان يهديه. لذا الذي نراه راجحا انه يجوز للانسان ان يهدي ثواب قراءة للميت وغيرها من الاعمال فلو قرأ الانسان اي شيء من القرآن واهداهم اهدى ثوابه للميت فان هذا يصل الى الميت على قول اثنين من الائمة الاربعة - [00:11:47](#)

على قول اثنين احمد ومالك يصل ثواب القارئ للميت لكن نقول مسألة نفرح بها الحاضرين. وهي ان القارئ ان كان يريد ان يصل الثواب الى والديه الثواب حاصل واصل تلقائيا - [00:12:14](#)

اهدى او لم يهدي نوى اولى ينوي. لان الولد ابا احمد من كسب من كسب ابيه. فالاجر ان شاء الله في صحيفة اعمال الوالدين وكان ابوهما صالحا. نعم تخصيص سور معينة تخصيص سور معينة وباوقات معينة نقول ما عليه - [00:12:37](#)

الاصل العموم في اي وقت عندك اي سورة؟ في اي في اي سورة عند ختم القرآن عند قراءة سورة واحدة؟ عند اي شيء لك ما نخصص سور معينة ولا نخصص اوقات - [00:13:12](#)

معينة والله تعالى اعلم. وكما قلت لكم المسألة يا طلبة العلم فيها خلاف شديد بين العلماء. خلاف قوي بين العلماء في مسألة هل يصل اجر القراءة الى الميت او لا يصل - [00:13:30](#)

نعم نقول النابلسي وعبادة السواعير وابو احمد وابو عبد الله الدبيس وكلنا نقاس بقال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم ونضعه على رأسنا كل الاسماء اللي ذكرناها. لكن نعرض قوله على قول الله وعلى قول من؟ رسول الله صلى الله عليه - [00:13:47](#)

وسلم. فما وافق الحق قبلناه. واحترمناه. وما لم يوافق الحق لم نقبله واحترمنا قائله ودعوننا له بالمغفرة واضح المبدأ اخواني؟ نعم يا ابو احمد طيب انا نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر - [00:14:13](#)

نعم هذا سنذكره الان ان شاء الله. الان. سنذكر الان ما يسم. نحن ذكرنا ما لا يجوز عند المقابر. نعم. نعم. سنذكر ما عند المقابر وهو الذي غفل عنه الناس - [00:14:41](#)

الا ايها الاحبة الكرام حتى ننتهي من هذه المسألة نقول ايها الاحبة الكرام اذا الانسان يجتهد في ايصال الثواب للميت في الامور التي ورد فيها الثواب اتفقا يعني نجتهد في باب الصدقة يا ابا احمد. نجتهد في باب الدعاء. وهذا اتفاق عند العلماء. نجتهد ما استطعنا الى ذلك الى ذلك - [00:14:58](#)

نحاول ايها الاحبة الكرام ان نبتعد عن كل شيء او عن اي شيء لا نعلم فيه دليلا ولا نعلم فيه حكما كتخصيص وقت تخصيص صورة لا يوجد في ديننا شيء من تخصيص قراءة سورة معينة للاموات. نعم - [00:15:23](#)

ما فهمتمش وهو نعم. نعم. جميل. من سؤال رائع جدا ما الافضل في حق الميت؟ لما يوضع في اخر المسجد نمسك مصاحف ونقرأ عند رأسه او ندعوا له الافضل الدعاء - [00:15:48](#)

اتفاقا لان الدعاء يصل لهذا الميت وهو محتاج اليه. وقراءة القرآن على الجنائز ذكرنا قبل دفنها واثناء دفنها بعد دفنها مما لم يرد بي فيه شيء بل نصص العلماء على انه بدعة. وليس من دين الله في شيء. لكن لو ان هذا الانسان - [00:16:21](#)

يعني دعا لهذا الميت فنسأل الله ان ينفذ هذا الميت بهذا بهذا الدعاء. نعم خير هل هو اجتهاد؟ ادلة عمومات. عمومات فضل الله منها ان الميت ينتفع في الدعاء اتفقا فبينوا ان يعني الذكر الله عز وجل يدخل في هذا في هذا المعنى - [00:16:43](#)

ولا يوجد شيء يمنع عندهم ولا يوجد شيء يمنع عندهم. نعم نذكر ما يسن عند المقابر. من اعظم ما يسن عند المقابر التسليم السلام. بالصيغة الشرعية. كيف نسلم على المقابر يا اخواني - [00:17:09](#)

نعم نعم وفي صيغ اخرى السلام عليكم. دار قوم مؤمنين مسلمين. انتم السابقون وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. يوجد صيغ كثيرة. الشاهد ايها الاحبة الكرام ان ما يسن عند المقابر سواء يا ابا عبدالله عند الوقوف عند المقبرة - [00:17:26](#) او المرور من امام المقبرة الدعاء والتسليم الدعاء والتسليم ان تسلم عليهم وان تدعو لهم. وهذه مسألة يغفل عنها كثير من الناس. تجده يجتهد في ان يقوم بدعة وهي الوقوف مثلا وقراءة - [00:17:51](#)

الفاتحة ولا يدعو والميت ينتفع بالدعاء اتفاقا عند العلماء للادلة الواردة في ذلك. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر منها الدعاء للولد من الولد ومن غيره لعموم الاية السابقة - [00:18:09](#) والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل اخواني حفظكم الله الى باب مهم جدا وهو باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وانا يعني قبل ان لان مسألة مهمة ولطيفة يا اخواني حفظكم الله نعتقد اعتقاد - [00:18:31](#) كن جازما ان من البر بالاباء كثرة الدعاء لهم. ولا سيما ان كانوا من الاموات فيجتهد الانسان في الدعاء ما استطاع الى ذلك سبيلا لان الدعاء لا يكلفه شيء الصدقة تكلف - [00:18:51](#)

ويمكن قراءة القرآن تحتاج منك الى جلوس وفتح المصحف. لكن الدعاء في كل حال تستطيع ان تدعو لوالديك. ولا سيما اموات منهم وذكرت لكم ان بعض الآثار جاءت في ان الانسان يرتفع في درجات الجنات بسبب دعاء - [00:19:09](#) وجاء في حديث ذكرته لكم في خطبة ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله لكن نص بعض العلماء منه الشيخ ابن باز على صحة معناه ان رجل يموت حين يموت وهو عاق لوالديه - [00:19:29](#)

فلا يزال يدعو ويستغفر لهما حتى يكتبه الله مع البارين حتى يكتبه الله مع البارين اقرأ الشيخ فهد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يقول المؤلف رحمه الله. نعم. ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جلاله التوحيد وسله وسله - [00:19:44](#)

في كل طريق يوصل الى الشرك يقول سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري - [00:20:12](#) وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن حسني ورواته بضم الراء رواة موسيقار. نعم. وعن علي بن حسن بن الحسين رضي الله عنه. انه رأى رجلا يجيء الى فرجة - [00:20:36](#)

كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر فيها فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته عن ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا عليه. فان تسليمكم لا يبلغني - [00:21:00](#) اين اين كنتم؟ اين كنتم؟ جميل. رواه في المختار. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الباب من احسن الابواب التي ذكرها المصنف رحمه الله قال باب ما جاء في حماية المصطفى يعني نبينا صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - [00:21:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الكرام يخاف على امته. وجاء في احاديث كيف انه كان يخاف عليهم من الشرك فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على سد ابواب الشرك. وتحذير الناس من الشرك - [00:21:42](#) النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على حماية التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك من ذلك ما ذكره المؤلف قال المؤلف رحمه الله اية. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. النبي صلى الله عليه وسلم حريص على المؤمنين - [00:22:01](#)

فمن حرصه عليهم انه كان ايها الاحبة الكرام اي شيء يوصله للشرك كان يغلق بابه من ذلك انه دعا الله الا يكون قبره وثنا يعبد بعده نهى عن البناء عن القبور - [00:22:22](#)

دعائه الا يكون قبره وفنا يعبد. هذا حرص منه على حماية التوحيد حتى لا تقع الامة في الشرك ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث ابي هريرة ايها الاحبة الكرام اقرأ الحديث مرة اخرى يا شيخ فهد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم بيوت - [00:22:40](#) قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا. وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه ابو داود باسناد حسن

وهو صحيح حسنه ابن تيمية وابن القيم والسخاوي والالباني وجمع من اهل العلم. هذا الحديث - [00:23:04](#)

قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. هذي الفائدة الاولى التي نستفيدها من هذا الحديث ايها الاحبة الكرام. الا يجعل الانسان بيته قبرا. ما معنى هذه الجملة معنى هذه الجملة ايها الاحبة الكرام ان الرجل الذي لا يصلي في بيته فقد شبه بيته بالمقبرة - [00:23:30](#)

لانه نحن اتفقنا ان المقبرة لا يصلى لا يصلى فيها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا فيه تحذير شديد من ان تشبه بيوتنا المقابر. في كوننا لا نصلي فيها. وهنا مسألتان المسألة الاولى ايها الاحبة الكرام - [00:23:52](#)

ان يكون اهل البيت كلهم تاركين او تاركين للصلاة. فبيوتهم مقبرة ولو كان قصرا بيوتهم قبر اموات غير احياء والمسألة الثانية ايها الاحبة الكرام تتعلق بكم لمعاشر الذين يحافظون على صلاة الجماعة - [00:24:17](#)

هذا الحديث يدل دلالة واضحة على ان الواجب عليك يا مسلم والمستحب لك ان تجعل لبيتك حظا من صلاتك فلا تترك البيت بلا صلاة ما معنى ذلك؟ يعني نترك المسجد؟ لا. نصلي الفروض في المسجد ونصلي النوافل في البيت. اذا صح عن - [00:24:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري من حديث ابن عمر فيما اذكر قال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوب خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. لذلك ايها الاحبة الكرام نرى بعض الحريصين اول ما ينتهي من الصلاة يصلي السنة - [00:25:10](#)

ولا سيما سنة العشاء ويتبعها الوتر يقول لك الاحسن في حقك ان تجعل لبيتك حظا من حتى ما تقع في هذا النهي النبي صلى الله عليه وسلم ينهى يا ابا عبد الرحمن لا تجعلوا بيوتكم قبورا وجاء ايها الاحبة الكرام عند مسلم في صحيحه قال لا تجعلوا بيوتكم -

[00:25:33](#)

قادر وقال في حديث اخر قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. فالواجب علينا ايها الاحبة الكرام ان نجعل حظا كصلاة الضحى سنن الرواتب النفل المطلق قيام الليل نجعل لبيتنا حظا - [00:25:57](#)

من هنا يا ابا احمد نعم وهذا من احسن الاعمال. قيام الليل والله. قيام الليل الضحى. السنة البعدية اذا استطعت اصلي ركعتين الركعة الاخيرة يوم النبو قيام الليل. نسأل الله ان يتقبل منك - [00:26:20](#)

اسأل الله ان يعيننا واياك. وان يصلي ركعتين من سنة الوضوء قبل لا نيجي عالمسجد يعني حقيقة اخواني تكاد تبكي لما تسمع مثل هذا الكلام من بعض الفضلاء انهم يصلون الليل - [00:26:44](#)

تبكي لما ترى من حال بعض من ينتسب الى العلم واهل العلم فلا يصلي الليل هذا يسأل انه يصلي هنا ركعتين ويؤخر الوتر الى اخر الليل لانه يقوم يصلي هذا من اعظم الاعمال والقرب يا ابا عبد الله عند الله عز وجل - [00:26:57](#)

من احب الاعمال الى الله قيام الليل ومن اعظمها ان يكون في البيت الا في رمضان لان السنة ان يصلي جماعة في المسجد. نعم. فنقول اخواني حفظكم الله اجعلوا لبيوتكم حظا من - [00:27:14](#)

من صلاتكم وكما قلنا يا ابا احمد لو صليت الضحى في البيت. لو صليت اربع ركعات من قيام الليل في البيت. ضد الوضوء. سنة الوضوء. اي شيء. اهم شيء ان لا تترك بيتك بلا صلاة - [00:27:30](#)

بعض الناس اخواني بيوتهم كالمقابر للاسف الشديد. هو يصلي لكن زوجته لا تصلي وممكن ما عنده اولاد فلا صلاة في بيته وهذه مصيبة. نعم اي نعم هذا ذكرناه في الدرس الماضي يمكن ما كنت معنا. ذكرنا في الدرس الماضي جواز صلاة الصلاة على الميت داخل المقبرة - [00:27:46](#)

سواء كان ممدد او كانت الصلاة على القبر. وقلنا ان هذه جائزة. نعم. طيب تفضل شيخ فهد في سؤال او شيء النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها وقال في بعد صلاة المغرب قد صلوا هاتين الركعتين في بيوتكم. نعم. والاحاديث والابار والاثار كثيرة جدا في

[00:28:13](#) -

هذا الباب. ومسألة اخرى اخواني حفظكم الله في مسألة ان تجعل ان يجعل البيت مقبرة تتعلق ليس فقط في الصلاة وانما في قراءة القرآن. نرى بعض الناس يجتهد في قراءة القرآن في المسجد - [00:28:32](#)

الذي نقوله ان هذا عمل طيب وحسن لكن احرص ان تجعل لبيتك حظا من قراءة القرآن لماذا يا ابا احمد؟ انظر الى هذا الحديث يقول

عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة عند مسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:28:48](#)

فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة اذا ما وجه التشبيه عدم قراءة القرآن؟ طبعاً الصلاة فيها القرآن لكن جيد ان تحرص على جعل قراءة القرآن اين؟ في البيت. وفي المسجد وفي كل مكان - [00:29:08](#)

يباح فيه القراءة. لكن احرص ايضاً يا ابا احمد انك تترك مقدار من القراءة في البيت ومن التوفيق ممتاز. طبعاً تسد. اذا قرأت سورة البقرة. من احد افراد البيت فقد حصل الاجر المرتب على ذلك ان الشيطان ينفر من البيت ما قال من من - [00:29:32](#)
واحد من البيت الذي ايش؟ تقرأ فيه سورة البخاري وعموم القرآن لكن للبقرة ومن القرآن الشيطان ينفر من ذكر الله كله. لكن لسورة البقرة اثر عظيم على الانس والجن. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح. اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها - [00:30:00](#)

بطلة. تخصيص سورة البقرة لان فيها حرزا عظيماً ضد شياطين الانس وشياطين الجن. لذلك من التوفيق انك تترك مثلاً لو كنت تختتم القرآن تترك سورة البقرة للبيت يعني لما يأتي وقت قراءة سورة البقرة تجعله اين؟ في البيت. ليحصل ايش؟ التحصين. نعم - [00:30:30](#)

الذي نراه صحيحاً ان الاستماع فتح التسجيل سواء على الهاتف او على التلفزيون او على اي وسيلة كان باستماع من الذي يجلس وهذا نرجو الله ان يكون قد حصل على الاجر. والتحسين - [00:30:56](#)
اما ما يفعله كثير من الناس وهو ان يترك التلفاز او المذياع او الهاتف على القرآن والناس يلعبون ويضحكون ويتكلمون فلا فضل لهذا الفعل ابداً ولم يحصل التحصين ابداً ليست العبرة ان يقرأ - [00:31:19](#)
من من جماد ما يدري ماذا يقرأ هذا الجماد. الاصل انك صاحب البيت انت تقرأ. نحن نقول اذا قرأت واستمعت حصل الاجر والله هذا الفعل مما كرهه بعض العلماء لان الاصل في القرآن - [00:31:41](#)

اذا قرأ القرآن وانصتوا ولا ان يتحول القرآن الى وسيلة من وسائل التنويم نقول وكما نرى من فعل بعض العوام اليوم يا ابا اسلام يعني سامحوني بالكلمة. سائق الباص الصباح يفتح قرآن - [00:31:58](#)
وبعض البيوت نسمعها الصباح قرآن. وبعد الساعة عشرة خذ من الاغاني ما شئت هذي مصيبة نعم سورة البقرة بطريقة جماعية يعني جوز هذه الصورة عدد من العلماء. ونرجو الله قبوله - [00:32:15](#)

يعني نتقاسم سورة البقرة. هذي سورة جوزها طائفة من العلماء يعني يتقاسم ابو عبد الله وام عبد الله الصورة هو عليه اول جزء والجزء الثاني. وعبدالله اخر عشر ايات عشر وجوه يختم المطر - [00:32:37](#)
هذي الصورة نرجو الله ان تكون جائزة. لكن كلما حرص الانسان وقرأها بنفسه كلما حصل على الثواب وكلما حصل على الاجر المرتب على اذا نقول اخواني ختما لهذي المسألة نحرص على الصلاة في البيت - [00:32:51](#)

صلاة النفل. ونحرص على قراءة القرآن. لاحظ القراءة وليس فقط التشغيل عند النوم. من الناس لما تنتهي سهرته يحطه على اذاعة القرآن الكريم ويرى من الهموم والغموم والمشاكل ما يرى. لانك انت ما قرأت وانت ما سمعت. نحن نقول لا حرج ان تستمع قبيل النوم تستمع - [00:33:07](#)

فان نمت لا شيء عليك ما في اشكال لكن ان تضعه فقط لتنام يعني يبقى يشتغل الى الفجر يقول هذا الفعل ما الفائدة منه قال ولا تجعلوا هنا الشاهد من هذا الحديث. قال اقرأ - [00:33:29](#)

ولا تجعلوا قبوري عيداً. قال ولا تجعلوا قبوري عيداً. ما معنى العيد العيد الذي يعود الذي يعود ان يجعل قبره محلاً للزيارة المعتادة التي تعود كل حين وحين هذا ما يجوز. وقد ورد يا ياسر في حديث - [00:33:48](#)
ومعنا في الدرس الماضي لا تجعلوا قبوري وثناً. اللهم لا تجعل قبوري وثناً. وبيننا حكم هذه المسألة وتحدثنا مطولاً عن ما يثار من شبهة في شبهة اخواني وانتم طلبة علم والحاضرين كذلك. نريد ان نأصل فنقول يورد بعض اهل العلم - [00:34:11](#)

شبهة على اهل السنة وهي تلك القصة المزعومة قصة العتب سمعت بها؟ العتبي هذا رجل يقول كان جالس عند قبر النبي صلى الله

عليه وسلم فجاء اعرابي فبدأ استغيث ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في القبر. فرأى هذا الرجل في المنام في الليل الاعرابي رأى - [00:34:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بان الله قد استجاب اعرابي هذي القصة مشهورة اخواني لكنها قصة منكورة غير صحيحة يذكرها العلماء عند قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا فاستغفروا الله واستغفروا لهم لوجدوا - [00:34:58](#)
يستدل بعض العلماء بعض من ينتسب اليه في هذه الاية على جواز الذهاب الى القبر وايش؟ وسؤاله المغفرة وسؤاله الشفاعة نقول هذا الفعل بدعة من كفرة. ليس المقصود بهذه الاية هذا الخبر ابدا. هذه الاية اخواني في قصة المنافقين. المنافق الذي احتكم لليهودي وابى ان يحتكم للنبي - [00:35:22](#)

صلى الله عليه وسلم والله عز وجل هنا عاتبهم انهم ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفروا لهم وليس المقصود بالاية ان تذهب الى القبر فتستخفى تطلب المغفرة وتطلب الشفاعة وتطلب وتطلب وتطلب - [00:35:47](#)
وهذي القصة اخواني اكتبوا حفظكم الله اخرجها البيهقي وهي منكورة ضعيفة جدا قصة العتب مشهورة يعني في شبهة مجيء الاعرابي وتوسله بقبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا العربي اسمه - [00:36:10](#)

نعم الاعرابي وجد العتبي عند القبر وكتبوا حفظكم الله انها تذكر استدلالا بقوله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك وليس في الاية دليل الاية تتحدث عن المنافقين اكتبوا اخواني وان ذكرها الامام ابن كثير - [00:36:31](#)
الامام ابن كثير في تفسيره ذكر هذه القصة عند تفسير هذه الاية لكن ما ذكرها على سبيل الاقرار لها والاعتقاد بها ثم قال شيخ فهد فصلوا علي. وصلوا علي فان صلاتهم تبلغني ميتمكم. ما اجمل هذا الحديث يا ابا احمد! صلوا علي اللهم صلي وسلم على عبدك - [00:37:06](#)

نبيك محمد. قال وصلوا علي فان صلاتكم ايش؟ تبلغني حيث كنتم لا تحتاج الى السفر وان تذهب الى القبر فتسلم وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي. هذا عام. فان صلاتكم تصل. تصل. نعم - [00:37:37](#)
الحديث الثاني وهذا الحديث مهم. حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب علي ابن حسين زين العابدين وهذا زين العابدين ايها الاحبة الكرام من ال البيت علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:37:57](#)
هذا الذي قال فيه الفرزدق القصيدة المشهورة هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل الحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر العلم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله في جده انبياء الله قد ختموا. ما قال لا قط الا في تشهده. لولا التشهد - [00:38:16](#)

لكانت لا امور عام ما يقول لا من قال لا قط الا في تشهده. لولا التشهد لكانت لاؤه نعم. هذا الامام يا ابا مصطفى هو الذي جاءه وارادوا منه ان يتبرأ من ابي بكر وعمر فابى فرفضوه. فسموا بعد ذلك ايش؟ روافض. نعم - [00:38:48](#)
انه رأى رجلا يجيب الى حجة كانت عند قبر النبي رجل يأتي الى فرجة عند القبر يدخل فيها فرجة فتحة عند القبر ويدعو انظروا هذا الفعل كيف كانت ردة فعل هذا الامام؟ علي ابن الحسين ماذا قال؟ نعم. فيدخل فيها فيدعوا فنهاه. نهاه - [00:39:14](#)
انكر عليه قال له ما تفعل هذا الفعل وقال انا احديثكم حديثا سمعته عن ابي عن جدي. من ابوه؟ حسين. من جده؟ علي طالب. علي بن ابي طالب. نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصبا عليه - [00:39:36](#)
فان تسليمكم ليبلغني اين اين كنتم؟ هذا الحديث استدلل به هذا الامام العلم على عدل جواز الذهاب الى القبر عنده. كما نرى بعض الناس اليوم يفعل للاسف يقول لك اريد ان اسلم. تسلم اينما كنت - [00:40:00](#)
صحيح يجوز ان تمر وتسلم على القبر وعلى صاحبيه. صاحبي النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر لما جاء من بعض الاخبار والافاق عمر انه كان يمر وبسلم لكن ما تدعو - [00:40:22](#)

بعض الناس يستقبل القبر ويرفع يديه ويبدأ يدعو الاصل ان هذا الفعل ما يجوز. هذا الامام علي ابن الحسين رأى رجلا يدخل عند القبر ويدعو فنهاه وذكر ما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتخذ قبره عيدا او وثنا. يعتاد الناس الذهاب اليه وتصدر -

نعم هذا الحديث اخواني اكتبوا حفظكم الله. اخرجته ابن ابي شيبة في المصنف قال رواه في المختارة. ها المختارة للضياء المقدسي والحديث ايضا رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح بسند صحيح. ننتقل ايها الاحبة الكرام - [00:40:59](#)

الى مسألة تتعلق بوقوع الشرك في هذه الامة قبل ان ادخل فيها من الاشياء التي نسينا التنبيه عليها اخواني سنة مينة او شبه وهي زيارة القبور زيارة القبور من السنة في حق الرجال على ما قرناه - [00:41:27](#)

الان ما نكاد نفعها الا ما نكاد نزور المقابر الا عند الجنائز. يعني لو سأل الواحد منها نفسه وانا اسأل نفسي ما اخر مرة زرت فيها المقبرة زيارة بقصد الزيارة. لا بقصد تشييع الجنازة. متى اخر مرة - [00:41:47](#)

ما ندري وهذا من الحقيقة يعني التقصير النبي صلى الله عليه وسلم ندم وامر كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فانها تذكركم الاخرة الانسان اخواني يجعل لنفسه حطا من زيارة القبور. اولاً بالدعاء. وللسلام ولتذكر الاخرة - [00:42:06](#)

طيب احسنت لكن بالقيود التي ذكرناها دون التخصيص في اي وقت وحقيقة اخواني زيارة القبور لها اثر في القلب هذه مسألة ايضا وقع فيها خلاف طويل عريض بين العلماء في حكم السماع مذهب الجماهير لا مذهب الامام ابي حنيفة انهم يسمعون - [00:42:35](#)

طائفة من اهل العلم منهم ابن تيمية والشيخ اللباني وهو الذي نراه صحيحا. ان الاموات يسمعون. والله تعالى اعلم. نعم ما الذي بعده لما جاء بعض هذه الامة يعبد الانسان - [00:43:07](#)

وقول في بعض هذه الامة يعبد الاوثان؟ نعم سيقع الشك في هذه الامة بل وقع يقول سبحانه وتعالى وقوله هل انبئكم بشيء من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله فغضب عليه وجعل منهم قردة والخنازير وعمل - [00:43:26](#)

وقوله قال الذين ظلموا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. انظروا الى فقه الامام وبراعته في هذا الباب الامام ماذا بوب؟ قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان الامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

ذكر ثلاث آيات تتعلق بالاقوام السابقة يريد ان يقول لك الامام ان الاقوام السابقة وقع فيها الشرك وان هذه الامة ستتبع اليهود والنصارى والنصارى. في كل شيء حتى في الوقوع في الشرك - [00:44:15](#)

نعم وعلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم بفتح السين سنن وسنن نعم حتى لو دخلوا جعر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - [00:44:37](#)

هذا حديث عظيم يا اخواني حديث يدل دلالة صريحة ان هذه الامة سوف تتبع اليهود والنصارى شبرا بشبرا كما جاء في الصحيح. وذراعا بذراع. نعم خيلنا نأذن احنا اذن يلا بسم الله الله يجزاك الخير ابو احمد - [00:45:00](#)

زادك الله حرصا جزاك الله خيرا نقول اخواني حفظكم الله هذه الامة ستتبع الاقوام السابقة قال شبرا بشبرا وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب سعر الضب يعني فيه من الصعوبة الشديدة لمن يدخله - [00:45:26](#)

وكثير الانحناءات لذلك العلماء دائما يذكرون اذا كان انسان عنده الاعيب يقولون هذا حجة كجحر الضب صعب ان تصل اليه. نتحدث على عن هذا الحديث اخواني وعن الشاهد فيه بعد الاذان ان شاء الله تعالى - [00:46:00](#)

الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله في الداخل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:46:19](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه كنا قد وقفنا عند حديث ابي سعيد - [00:47:36](#)

الخدري رحمه رضي الله تعالى عنه في تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع الاقوام السابقة في كل شيء في الظاهر والباطن وهذه الامة للاسف الشديد صدقت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم عليها وفيها - [00:48:30](#)

فاتبعت الاقوام السابقة حتى في اعظم الامور وهي الشرك بالله. نعم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيت مشارقتها ومغاربتها وان امتي سيبذل ملكها ما سمي لي منها. هذا من - [00:48:48](#)

البشائر النبوية العظيمة ان الارض زويت طويت للنبي صلى الله عليه وسلم فرأى مشارقتها ومغاربها. وان ملك هذه الامة سيبلغ المشرق والمغرب بعز عزيز او بذل ذليل. نعم وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - [00:49:14](#)

واعطيكم كنز من الاحمر والابيض. الذهب والفضة المقصود بالاحمر والابيض الذهب قالوا الاحمر كنوز الروم والفضة كنوز كسرى كسرى الفرس وفعلا نعم تحققت هذه النبوات. نعم. واني سألت ربي لامتي الا يدركها بسنة عامة. السنة القهر - [00:49:36](#)

نعم والا يسلط عليهم عدوا من سوى او من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم. يستبيح بيضتهم ان يقضي عليهم من اصلهم ان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيت اعطيتك لامتك. الا اهلكهم بسنة عامة - [00:50:04](#)

والا اسلط عليهم عدوا نسوا انفسهم. فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقمهم حتى يكون بعضهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبي بعضهم بعضا. الله المستعان. هذه في هذا الحديث من اعظم الاحاديث التي يخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن وعد الله لهم. النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام دعا ربه - [00:50:36](#)

دعوات ثلاث دعا ربه ان لا تصيب هذه الامة مجاعة تقضي عليها والا يسلط عليها عدو يقضي عليها عن بكرة ابيها استجاب الله الدعوة الاولى واستجاب الله الدعوة الثانية. وفعلا تأملوا اليوم الكفار لا يحبون الاسلام - [00:51:06](#)

ولا يرضون عنا. ما الذي يمنعهم من القضاء على المسلمين؟ كلهم ما الذي يمنعك قوة موجودة والقدرة موجودة لكن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. الدعوة الثالثة التي دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحققت - [00:51:25](#)

ما استجابها الله. وهي الا يجعل بأسهم بينهم فبأس هذه الامة بينه لذا ابها الاحبة الكرام انظروا ماذا قال عليه الصلاة والسلام. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. يعني يتقاتل المسلم مع المسلم - [00:51:43](#)

قتال المسلم مع الكافر وهذا يقع تخرج فنام من الناس يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم ويستحلون اعراضهم. ويسبونهم وهذا وقع من سالف الزمن ولا تزال الامة في اختلاف وافتراق. الا من رحم الله. نعم. الحديث هذا الذي ذكره الى الان لا يوجد فيه شاهد.

على الباب - [00:52:03](#)

سيأتي نعم ورواه البخاري في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي ائمة مضلين. واذا وقع الائمة المضلين. النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على امته من الائمة المضلين. من هم الائمة المضلون؟ جاء ذكر - [00:52:28](#)

وفي حديث صحيح من حديث حذيفة دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها هم من جلدتكم ويتكلمون بالسنتكم. اهل البدع والضلال الائمة المضلون من العلماء كما قال شراح الحديث والامراء - [00:52:50](#)

هؤلاء هم ائمة الضلال الذين يسنون قوانين وضعية او يفتون فتاوى تجوز الشرك والربا والخمر والاختلاط كل ما حرم الله النصراني لا يستطيع ان يغير في ديننا. لكن المشكلة لما يخرج من جلدتك من يبيح الخمر ويبيح الغناء ويبيح الربا ويبيح - [00:53:13](#)

هو يبيح حتى يهدم هذا الدين فان الائمة المضلين من اخطر الناس. لذا يا مسلم كن على حذر وكن على بصيرة وكن على بينة. اعرف من يدعو الى التوحيد ويحذر من الشرك - [00:53:39](#)

واعرف من يدعو الى الشرك ولا يحب التوحيد من يدعو الى السنة واقامتها ونصرتها ومن يدعو الى البدعة واحياؤها اذا هلك هذه الامة الذي كان يخاف النبي صلى الله عليه وسلم يخاف علينا منه من الائمة المضلين. يا اخواني امام واحد كفيل بافساد قرية كاملة - [00:53:56](#)

يغير عقيدتها ويغير دينها ويحرفهم يحرفهم عن جادة الحق الى جادة الباطل نسأل الله السلامة والعافية نعم واذا وقع عليكم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. هذا من علامات النبوة - [00:54:21](#)

ان السيف اذا وقع في هذه الامة فانه لن يرتفع. ولقد وقع السيف في هذه الامة ولم يرتفع بعد ذلك حيث وقع السيف حينما قتل بعض من ينتسب الى الدين عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:54:40](#)

ان وقوع السيف في هذه الامة في هذه الامة كان كانت بدايته بمقتل عثمان رضي الله تعالى عنه. قتلت عثمان من المسلمين عمر قاتل عمر مجوسي الكلام يا فهد عن بأس بينه. القتل من داخل هذه الامة. المقصود شيخنا قول آآ حذيفة ايكسر الباب ام يفتح؟ نعم -

اذكر هذا نعم نعم يقول يا شيخنا الله يحفظك فتنة هذه الامة التي من داخلها اول ما وقعت في زمن عثمان في زمن عمر لا يوجد فتنة داخلية ابدا بعد مقتل عمر رضي الله تعالى عنه على يد المجوسي قاتله الله دبت الفتنة - [00:55:35](#)

وقتل عثمان على يد المسلمين. وقتل علي على يد المسلمين. وهكذا ايها الاحبة الكرام نسأل الله السلامة والعافية. لذا العاقل ايها الاحبة الكرام من يعرف ويدرك تماما ان التي تقع بين المسلمين فتنة ينبغي علينا ان نعتزلها. وان لا ندنو منها وان لا نقتربها - [00:55:58](#)
وان هذه الفتنة نذير شر وليست هذه الخير عن الامة الاسلامية الفتنة الداخلية الاقتتال الداخلي والانقسامات هذي كلها علامات ضلال وانحراف وزيف نسأل الله السلامة والعافية. نعم لا يزال الحديث يسرد لكم شيئا من اخبار الغيب. نعم. واذا وقع عليهم السيف لم يرفعوا الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة - [00:56:28](#)

حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. هذا الشاهد يا اخواني ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين اللحوم اکتبوا اخواني نوعان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان طائفة من هذه الامة ستلحق بالمشركين. ما معنى اللحوم؟ اللحوم لحوق بدني يعني يهاجرون بآبدانهم - [00:56:57](#)

وينتقلون من ديار الاسلام الى ديار الكفار الثاني لحوق معنوي يبقى في الديار الاسلام لكنه ينتقل من الاسلام الى الشرك فبدل ان يعبد الله يعبد قبرا. وبدل ان يدعو الله يدعو الحسن. وعلي والعباس والسيدة زينب - [00:57:21](#)

هذا لحق بالمشركين. وان كان يعيش في ديار المسلمين. نعم وحتى وحتى تعظم فئات من امتي الاوثان. عبادة الاوثان ايها الاحبة الكرام واقعة في هذه الامة يوجد فريق من الناس يدعي - [00:57:46](#)

ان الامة من عند محمد صلى الله عليه وسلم حتى قيام الساعة لن يقع فيها الشرك من اصدق هذا او النبي صلى الله عليه وسلم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام حتى تعبد فئاه. الفئام الجماعات - [00:58:05](#)

من امتي الاوثان جاء في الصحيحين اخواني من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم انظر الى هذا الحديث ما اعظمه قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلفة - [00:58:24](#)

معنى الحديث لن تقوم الساعة حتى قطوف نساء قبيلة دوس حول صنم ذي الخلفة تخيلوا وقد وجد هذا قبل ثلاث مئة سنة في الجزيرة العربية في قبيلة دوس كان عندهم صنم - [00:58:43](#)

قبل ثلاث مئة سنة وهذا سيقع ويقع كثيرا الناس تذهب الان الى القبور فاعبدها من دون الله تدعوها من دون الله تفتح عندها تحلف عندها تعظمها التعظيم غير الشرعي مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم. وعند مسلم يا اخوان حديث عظيم اکتبوه. عند مسلم

من حديث عائشة - [00:59:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى العلامات الساعة ان يعود الناس الى عبادة الله والعزة يعني المذكورة في القرآن افرأيتم اللات والعزى يقول لا يذهب الليل والنهار يعني لا تقوم الساعة - [00:59:31](#)

حتى يعبد اللات والعزى. حديث اخرجه مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عندهم الله. لذا ايها الاحبة الكرام للحديث بقية - [00:59:57](#)

عن مظاهر الشرك الواقعة في هذه الامة. ما ما حمله هذا الحديث من نبوءات وغيبيات عظيمة ينبغي علينا ان نتفقه فيها وان نتعلمها حتى نحذرنا. حتى ما تقع في الشرك. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيذنا واياكم من الشرك كله - [01:00:21](#)

كبيره وصغيره انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. واياكم نسينا السؤال يا شيخ الله اكبر الله اكبر. نجيب عنه ان شاء الله في مكة. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد -